

دورة تدريبية قصيرة بعنوان: مهارات التخطيط الجيد

اعداد وتقديم / د عبدالله صابر عبدالحميد

أولاً: مفهوم التخطيط:

التخطيط هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيديّة القائمة على اتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو هذه المستويات جميعاً بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع.

ويمكننا تعريف التخطيط عموماً بأنه رسم الصورة المستقبلية للمجتمع وذلك من خلال تحديد العمل الذي ينبغي إتباعه لتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية معينة

عرف التخطيط بأنه "يشتمل على التنبؤ بالمستقبل وبما سيكون عليه مع الاستعداد لهذا المستقبل"، أو هو: عملية ذهنية منظمة لاختيار أفضل الوسائل الممكنة لتحقيق أهداف محددة.

ويرتكز مفهوم التخطيط على عدة أمور هي:

- 1 أنه عملية ذهنية.
- 2 يركز على المستقبل والتنبؤ بهذا المستقبل.
- 3 يعتمد التخطيط على الإمكانيات المتاحة.
- 4 يقوم التخطيط على اختيار بديل من عدة بدائل، بمعنى أنه إذا لم يكن هناك بدائل فلا حاجة للتخطيط.

مفهوم التخطيط العام يجب على أربعة أسئلة هي:

- ماذا نريد أن نفعل؟
- أين نحن من ذلك الهدف الآن؟
- ما هي العوامل التي ستساعدنا أو ستعيقنا عن تحقيق الهدف؟
- ما هي البدائل المتاحة لدينا لتحقيق الهدف؟ وما هو البديل الأفضل

ثانياً: أهمية التخطيط:

يمكن إبراز أهمية التخطيط من خلال النقاط التالية:

- 1 تحديد مسارات العمل في مجالاته المختلفة.
- 2 اختصار الوقت والجهد في عملية التنفيذ.
- 3 اختصار الزمن في عملية التطوير.

- 4 -دراسة الواقع وتشخيص مشكلاته وإيجاد التناسق بين العملية التعليمية ومتغيرات المجتمع.
- 5 هواكبة التنمية الشاملة والإسهام فيها.
- 6 التنبؤ بالمستقبل وإعداد الخطط طويلة المدى.
- 7 متابعة العملية التعليمية وتطويرها.
- 8 الترشيح في الصرف على التعليم وسد مواطن الهدر.
- 9 استثمار الوقت الاستثمار الأمثل المبني على التسلسل والتوزيع الملائم لطبيعة العمل.
- 10 إيجاد الانسجام بين التعليم والمجتمع وسد الفجوة فيما بينهما.

ثالثاً: شروط التخطيط:

- 1 أن تحقق الخطة الأهداف الموضوعة من أجلها.
- 2 مراعاة الاعتدال في الأهداف.
- 3 الواقعية في الخطة.
- 4 مراعاة الأولويات عند تنفيذ الخطة
- 5 أن تحقق الخطة عنصر المرونة.
- 6 أن تكون الخطة متوازنة وفق حدود الإمكانيات
- 7 عدالة التوزيع للميزانية (التوزيع حسب الاحتياج)
- 8 --أهمية التطوير للخطة
- 9 --أن يراعي البرنامج التنسيق بين المعنيين بتنفيذه.

رابعاً: مراحل وضع الخطة.

- 1 مرحلة إعداد الخطة: وهي التي يتم فيها تحديد الأهداف والغايات المراد الوصول إليها من خلال عملية التعليم المستمر خلال فترة الخطة وبعد ذلك تأتي مرحلة التنبؤ: أي التوقعات المحتملة الحدوث وهذه المرحلة تعتبر من أصعب المراحل نظراً لأنها تتعامل مع المستقبل ومع المتغيرات المتسارعة والمفاجئة. وعقد الاجتماعات المختلفة على جميع المستويات لمناقشة الأهداف المراد الوصول إليها وأخذ الآراء والاقتراحات حول الطرق والسبل التي يجب إتباعها للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- 2 مرحلة الموافقة على الخطة: تقوم الجهة المسئولة عن أي برنامج بالموافقة على الخطة عند التأكد من الأهداف والغايات المراد تنفيذها في المستقبل، وتعتبر إشارة البدء لتنفيذ الخطة.

3 مرحلة تنفيذ الخطة: تبدأ الجهات المعنية عند اعتماد الخطة بالتنفيذ وفق المرسوم لها وتسعى جاهدة لتحقيق الأهداف الموضوعة.

1 مرحلة المتابعة والتقييم: ويتم فيا متابعة التنفيذ للتأكد من أن التنفيذ يتم وفقا لما خطط له.

خامساً: عمليات إعداد الخطة وبنائها

1-بناء الرؤية

1 بناء الأهداف

2 صياغة الأهداف العامة

3 صياغة الأهداف التفصيلية

4 الخطة التنفيذية

5 الأنشطة والبرامج

سادساً: خصائص التخطيط الجيد.

تعد مراحل إعداد الخطة السابقة مراحل يجب في التخطيط للتعليم المستمر الأخذ بها ومتابعتها كي تسير بالشكل المرسوم لها لكن أي خطة كي تحقق نجاحها لا بد أن تتسم بعدد من الخصائص التي تميزها وتجعلها ناجعة في مجالها ومن هذه الخصائص:

1 الواقعية: تناسب الإمكانيات المتاحة والممكنة مع الأهداف المنشودة.

2 الشمول: أن يكون للخطة السيطرة والتوجيه على كافة الموارد

3 المرونة: أن تكون الخطة قادرة على مواجهة الظروف الطارئة.

4 الاستمرارية: الربط العضوي بين مختلف عمليات التخطيط وبين سابقتها من خطط.

5 الإلزام: بحيث تكون الخطة ملزمة التنفيذ وفقاً للجدول الزمني المحدد لها.

6 المشاركة: مشاركة جميع الأفراد والمؤسسات في تنفيذ الخطة.

7 -التنسيق: يقصد بها التنسيق والإجراءات والوسائل

سابعاً: أنواع التخطيط:

اختلفت تصنيفات المهتمين بالتخطيط حول أنواعه وهذا الاختلاف يرجع إلى اقتران عملية التخطيط بمعطيات أخرى تختلف في مجالاتها، وبالتالي تنتج لنا أنواعا مختلفة من التخطيط، لا ينبع ختلافها إلا من خلال المقترن بها.

1 المجال: يقصد به مجال عملية التخطيط الذي يؤثر الخطة وتدور في فلكه. ومن هذه المجالات: المجال

الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال الثقافي... الخ.

2 التخصص: وهو يركز على تخصيص المجال فقد يكون تعليميا وقد يكون صناعيا وقد يكون زراعيا

3 البعد الزمني: ونقسم التخطيط من خلال بعده الزمني إلى ثلاثة أقسام:

أ- تخطيط قصير المدى. (في حدود السنة)

ب- تخطيط متوسط المدى. (سنة - 5 سنوات)

ج- تخطيط طويل المدى. (10 سنوات - 20 سنة) وهذا ما يطلق عليه التخطيط الاستراتيجي.

ثامنا: الصعوبات التي تواجه التخطيط

الصعوبات الناتجة عن الأشخاص :

- عدم الالتزام بالتخطيط:

- استغلال من خلال التخطيط السليم

- عدم القدرة على التفريق بين دراسات التخطيط والخطط

- الاعتماد الكبير على الخبرة

- مقاومة التغيير

الصعوبات الناتجة عن تعقيد عملية التخطيط نفسها :

- صعوبة الحصول على معلومات دقيقة

- مشكلة سرعة التغيير

- عدم المرونة

- الوقت والنفقات

تاسعا: أهمية التخطيط للطالب الجامعي:

- يحفز الطلاب إلى التعلم ويشوقهم إليه ويحميهم من أضرار التعلم المشوش وسوء الفهم وإطراب الذهن.

- يساعد الطالب على تنظيم وقته لأكثر قدر ممكن وتوزيعه بطريقة مناسبة لكل مادة.

- يزيد من دافعية الطالب للتعلم وثقته بمعلومات المعلم وقدرته على العطاء.

- يكسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المعلم.

- ذلك أن المعلم المنظم يترك انطبعاً حسناً لدى طلابه.

- يتأثر الطلاب بالجوانب الإيجابية للمنهج الخفي عند معلمه

- فيكتسب عادات سليمة تساعد في حياته مثل: التنظيم وتقدير أهمية الوقت واستغلاله بشكل أمثل

عاشراً: مهارات التخطيط الجيد للنجاح:

- 1- القناعة بأنك قادر على التغيير
- 2- التفكير الإيجابي في الحياة
- 3- اقتناص الفرص
- 4- فن إدارة الوقت
- 5- المبادرة وعدم التأخر
- 6- المستشار الناجح
- 7- وتعاونوا على البر والتقوى
- 8- رتب حياتك
- 9- حاسب نفسك
- 10-المجاهدة
- 11-اختيار الوسائل المعينة للنجاح
- 12-فن اتخاذ القرارات
- 13-التأمل في حياة الناجحين
- 14-كن متميزاً تكن ناجحاً
- 15-علو الهمة
- 16-فقه الأولويات
- 17-التوكل على الله
- 18-الثقة في النجاح
- 19-لا بد من الشعور بالتحدي
- 20-تكوين الأسرة الناجحة
- 21-التخطيط الجيد للهدف
- 22-دور الحكومات والتعليم والبيت والمسجد في النجاح
- 23-صاحب الناجحين
- 24-التوازن في مطالب الحياة
- 25-قوة التفكير وسلامة طريقته
- 26-الاستفادة من الفشل
- 27-تعلم فن التفاوض
- 28-إتقان التواصل بالآخرين
- 29-إدارة الأزمات
- 30-احذر من التسويف